وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال : دخل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه ثم خرج يريد الأرض المقدسة الشام فمنع فخرج على ساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقرية .

وأخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه قال : إني لأجد تردد الشام في الكتب حتى كأنه ليس ﷲ حاجة إلا بالشام .

وأخرج أحمد وابن عساكر عن ابن عمر " أن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا .

قالوا : وفي نجدنا .

وفي لفظ : وفي مشرقنا .

قال : هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان .

زاد ابن عساكر في رواية : وبها تسعة أعشار الشر " .

وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر وقال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " الخير عشرة أعشار تسعة بالشام وواحد في سائر البلدان والشر عشرة أعشار واحد بالشام وتسعه في سائر البلدان وإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن عبد اﷲ بن مسعود قال : قسم اﷲ الخير فجعله عشرة أعشار فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين وقسم الشر فجعله عشرة أعشار فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين .

وأخرج ابن عساكر عن كعب الأحبار قال : نجد هذه الأرض في كتاب اﷲ تعالى على صفة النسر فالرأس الشام والجناحان المشرق والمغرب والذنب اليمن فلا يزال الناس بخير مابقي الرأس فإذا نزع الرأس هلك الناس والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى جزيرة من جزائر العرب إلا وفيهم مقنب خيل من الشام يقاتلونهم على الإسلام لولاهم لكفروا .

وأخرج ابن عساكر عن أياس بن معاوية قال : مثلت الدنيا على طائر فمصر والبصرة الجناحان والجزيرة الجؤجؤ والشام الرأس واليمن الذنب .

وأخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه قال : رأس الأرض الشام .

وأخرج ابن عساكر عن كعب قال : إني لاجد في كتاب اﷲ المنزل : أن خراب الأرض قبل الشام بأربعين عاما .

وأخرج ابن عساكر عن بحير بن سعد قال : تقيم الشام بعد خراب الأرض أربعين عاما .

وأخرج ابن عساكر عن عبد اﷲ بن عمر قال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " ستخرج نار